

مونودراما " حشنيش "

من مسرحية الليلة فنطزية – تأليف سمير عبد الباقي

حشنيش : و أخيرا .. قهوة ف كفر حماقة .. قطر و قهوة .. يعملولنا مركز بين
الجهات الأربعة .. قهوة شعبية على محطة رسمية .. إيه السعد ده ..
هاترتاح .. هاترتاح يا حشنيش .. أنا حشنيش .. على فكرة ده ماكانش اسمي
.. انا كان اسمي حنين .. بطل الجري الإجتماعي ف الكفر ده .. ده قبل ما
انسخط و اشخص ف السامر الهباب ده .. (إلحق يا حنين .. اللبن بيتوزع
ف المستشفى) .. و يجري حنين .. كله يبقى تمام .. و العدل ياخذ مجراه
.. يزعلوا مني بتوع المستشفى .. لكن الستات الأرامل يدعولي ..
(ربنا يخليك يا حنين) .. (إلحق يا حنين .. الواد بتاع الجمعية بيمضي
الخلق على بياض) .. و يجري حنين .. أعرفه حدوده .. و يزعلوا مني
بتوع الجمعية .. لكن أهل البلد يدعولي .. (ينصر دينك يا حنين) ..
(إلحق يا حسانين .. العسكري بتاع النقطة مجرر أمك زهيرة ع النقطة
عشان التسعيرة) .. و يجري حنين .. أعرف العسكري غرضه الحقيقي و
إن الستعيرة دي حجة .. و الاقي أمني ف التراب بتتمرمط .. مادراش بنفسه
إلا و انا ممرمط بيه الأرض .. و اخلي بنطلونه يطل من ياقة جاكته ..
و عاديكم ع اللي جرافي .. آه .. آه .. آه .. آه .. اللي جرافي مايتحكيش .. ايدهم
ثقيلة اوي يا جدع .. ماتتافلش .. و قرايبهم أكثر يا جدع .. مسيركوا تجربوا
.. و صعبت على ولاد الحلال .. (روق يا حشنيش .. شد حيلك .. شد يا
راجل .. حد واخذ منها حاجة .. بطل مناهدة .. سيب كلابها على ديابها .. شد
.. شد يا راجل و اكنم) .. و شدت .. و كتمت .. و أخيرا .. هاستقر من
الجري ع الغرز .. و النوم من غير غطا .. قهوة المحطة دي مركز الكون ..
الدنيا ماتستاهلش .. أجدع حاجة اتفرج .. و اشد .. و اكنم .. اشد و اكنم ..
هيلا هيلا .. هيلا هيلا هيلا

النهاية